حظيرة اي الشركي الاغيار ومنح الغفلة فالحجاب عن شهود الاسرار
وهو راجع الي الصحاة من طريق اللف والنشر المرتب فان الصحاة
هم المشغولون بالملاحظة للمخلوقات والاهمال بها من غير معرفة
ولا شهود للحق نفعه فان المنتهي النشاوي والصحاة سوا كما قوله
تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت لكن النشاوي سكارى بشهود
الحق سبحانه فلا يعرفون الخلق الا رسما وخيالات والصحاة سكارى
بشهود الخلق فلا يعرفون الحق سبحانه الا رسما وتخيلا في نفوسهم
وهؤلا سكارى بالنسبة الى هؤلا وهؤلا سكارى بالنسبة الى هؤلاء
فالخمر الذي يسكر به كل منهما غير الخمر الذي سكر به الاخرون وكذلك
هؤلا صحاة بالنسبة الى الاخرين والاخرون صحاة بالنسبة الى الاولين
والذي صحوا له تخلف ولهذا احكم فيهم بالنشاوي وفي نعتهم
يحتمل اللف والنشر المرتب والمشوش على ما ذكرنا ::

وليسوا بقوم من عليهم تعاقبت ؛ صفات التباس او سمات بقية

وليسوا بضمير الجمع وهو الواو راجع الى متاخر لفظا متقدم رتبة
وهو من يعني الذين فانه مبتدا موخر وجملة ليسوا من اسمها
وهو الواو وخبرها وهو بقوم في محل رفع خبر مقدم وقوله
بقوم قال في القاموس القوم الجماعة من الرجال والنساء معا
والرجال خاصة او تدخل النساء على التبعية ويونث والجمع اقوام
وقوله من عليهم تعاقبت من العقب بالتسكين وهو الجري يجي
بعد الجري الاول وهما يتعاقبان كالليل والنهار وقوله صفات
جمع صفة والتباس النفس اي الالتباس المضاف الى النفس
وهو التباس الامور الالهية على نفوسهم فاذا او التجليات الحق
تعالى التي هي آثار اسمايه الحسنى دا وهاعو لم قايمة بانفسها

وغفلوا

وغفلوا عن كونها مظاهر الهية من حيث تجليه تعالى باسمه الخالق
البارئ المصور له الاسما الحسنى وهم المحجوبون الغافلون المنهمكون
في الدنيا واحوالها وقوله او سمات جمع سمة وهي العلامة وقوله
بقية مضاف اليه اي بقية دعوى نفسانية فان من تعاقبت
عليه علامات البقية النفسانية كان كمن التبست عليه الامور الالهية
بصفات نفسه وهو مع الاغيار بعيد عن شهود الاسرار ، قال
تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون اي عين ما يلبسون بدعاوى
نفوسهم وقال تعالى بقية الله خير يعني خير من بقية النفوس
فانها شر وهؤلا الطايفتان ليسوا بقوم ولا باهل عشيرته
قدس الله سره فانه كانوا اهله الاقربين ::

ومن لم يرث مني الكمال فناقص ؛ على عقبيه ناكص في العقوبة

ومن لم يرث قال في القاموس ورث اباه ومنه بكسر الرا يرثه كيعده
ورثا ووراثة وارثا ورثة بكسر الكل واورثه وورثه جعله
من ورثته وقوله مني متعلق بيرث وقوله الكمال مفعول
يرث اي كمال العلم والعمل والحال والمقام بحيث يتبعني ويسير على
سيري وقوله فناقص اي فهو ناقص علما وعملا وليس من ورثتي ولا هو
مني وهو اتباعه في احواله الظاهرة فقط ومن جالسه وانتسب اليه
بقصد دنيوي وغرض فاسد وقوله على عقبيه ناكص قال في الصحاح
النكوص الاحجام عن الشي يقال نكص على عقبيه ينكص بالضم وينكص
بالكسر اي رجع وقوله في العقوبة وهي جزا الامر قال في الصحاح
اعقبه بطاعته اي جازاه والعقبى جزا الامر وفي القاموس اعقبه
جازاه وتعقبه اخذه بذنب كان منه يعني ان ذلك الناقص الذي
لم يرث من الكمال راجع عن الترقي في مراتب الايمان والاحسان بجازاة